

منطبقة واعلم انهم اختلفوا في محركات الافلاك الجزئية للكواكب
السبعة السيارة فذهب فريق الى ان كل كوكب منها ينزل
مع افلاك منزلة حملان واهذ في نفس واحدة يتعلق بالكوكب
اولاد وتعلقها بافلاكه بواسطة الكوكب بعد ذلك كما يتعلق
نفس الحملان بقلبه وللا وبعضها بالباقية بعد ذلك بتوسط
فالقوة المحركة منبغثة عن الكوكب الذي هو كالقلب في افلاكه
هي كالجوارح والاعضاء الباقية وعلي هذا يكون النفوس الكلية
تعايشان للفلك الاعظم ونفلك المروج وسبع للسيارات
واضلا كما ذهب الشيخ ومن تابعه الى ان كل فلك من الافلاك
المذكورة ذو نفس محركة اياه وكذلك كل كوكب وقد اختلفوا
للكواكب في محركات وضيعة فعود النفوس المحركة على هذا
الراي عددا لا فلكا ولا كوكبا جميعا لان الحركات الاختصاصية
يعني الدارونية الجزئية لا تقع الا عن ارادة تامة في الغلب
لشوق الى طلب الرخاء وليس هي هوة او ابي وفيه منافع
وليس هي غضب وبل على غاية الارادة للشوق كون الافلاك

الافلاك حديد القسا وان لا يشبهية كما في الدوار البشع منه
يعلم ان الفعل الاختياري قد يرتب على تصور النفع او الضرر
من غير توسط شوق هناك وغيره من الشاغل ما يشبهه كما اذا
منع مانع من حياء او حمية ثم ذلك الشوق منبغث عن تصور
ذلك الدار اللذني او العاقر من حيث انه ملائم او مناخز ففوق
مطابقا وغير مطابق وح اما ان توقع عن تصور على اجزئي
للسبيل الى الاول لان تصور الكل نسبة الى جميع الجزئيات
على السوية فلو وقع منه بعض الحركات الجزئية دون بعض
لا يلزم التخرج بل لا يخرج بعد الحركات الجزئية الدارونية
له تصورات جزئية فيل او كان المعتمدين في صدور الفعل
الجزئي التصور الجزئي لزم الدور لان تصوره من حيث انه
يمنع من وقوع الشرة يتوقف على وجوده لانه قبل حدوث
السواد العينين مثلا لا تصور السواد اعميان في هذا
المحل في هذا الوقت على هذا الشرط والمقيد بهذا القيد
الكانت لو كان لا يكون الكلي او اما تصور السواد

Copyrighted by King Fahd University